

رأي العلماء (الفوزان، الراجحي، الجابري، السحيمي - حفظهم الله

جميعاً) في الحبيب الجفري

فضيلة الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله -

ماهو رأي فضيلتكم في الحبيب الجفري ، وهل هو من اهل السنة والجماعة ، حيث سمعنا من بعض هذه البلاد أو من في هذه البلاد من لا يرى باسا في الاستماع إليه ، فارجوا أن تبينوا لنا عقيدته لأنه حصل ابتلاء عظيم بهذا الرجل ؟

الرجل تحكم عليه أشرطته وكتبه الرجل مبتدع خرافي يدعو الى عبادة القبور والأضرحة فهو خرافي ، أشرطته موجودة بصوته بكلامه يستهزئ بأهل السنة وبأهل التوحيد يسخر منهم

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي حفظه الله

هذا سائل من الإمارات يقول:

كثير الان من يتنازعون بأمر الجفري بين مدافع عنه ومحذر منه فما نصيحتكم للجميع وهل إذا حذر منه هل هذا يعد من الغيبة المحرمة ؟ ؟

الذي نراه أن الجفري صوفي، هو صوفي أشعري بل يتجاوز ويمدح أهل وحدة الوجود وغيرهم وكذلك أيضا يرى جواز الشرك ودعاء الصالحين ، دعاء الأموات هو مخرف قبوري صوفي أشعري وهذا التحذير ليس من الغيب وإنما هو من النصيحة

التحذير من الأشرار ومن اهل البدع و المضلين هذا ليس من الغيبة ولكنه من النصيحة مستثنى . نعم

فهو مخرف الجفري لاشك انه مخرف سمعنا كلامه في الشريط وكذلك فرغ وجدنا أنه يبيح دعاء القبورين و التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - ويستدل بالاحاديث الموضوعة أيضا وينسب الى الصحيحين ما ليس منهما ويضف الحديث فهو مخرف صوفي قبوري اشعري

فضيلة الشيخ عبيد بن عبد الله الجابري حفظه الله

و بعد هذا : فاني اختتم الحديث الذي طال معكم و أستسمحكم أظني أملتكم لكن ليس لدينا حيلة والناس اعني اهل السذاجة و الغفلة والجهل يحبون الارض فيهم مثل الجفري داعيهم الى الضلالة بعد الهدى والكفر بعد الاسلام فانه لا بد لنا من البيان وهذا ما اجوبه الله علينا في كتابه وجاءت به كذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قدمت لكم الأدلة في **أول** الحديث فلا داعي الى إعادتها و **ثانيا** : بان لكم من الحديث الذي اجتهدنا فيه عن كشف حال الرجل وأبطال ما احتوته عباراته بالدليل ولله الحمد والمنة بان لكم إن الرجل مرتكس في شرك ارتكاسا ومنغمس فيه انغماسا وليس هو على ما بعث الله به رسولا محمدا صلى الله عليه وسلم إليكم من التوحيد والاستلام والسنة بل الرجل داعية الى الشرك وأدرکتكم جلدة وتفننه من خلال ما كشفناه لكم بالدليل من كذبه وتليسه وحيلة وغش وتدليس

والآمر الثالث : أني و أقولها ولا أخاف في الله لومه لأئم وادين الله بذلك أني احذر من يسمع حديثي من المسلمين و المسلمات واطلهم وأتوسل إليهم أن يبلغوا هذه النصيحة لمن لم يسمعها منا مكافحا أو مشافهة لان المئات بيننا وبينهم حجاب اطلب منكم بنين من المسلمين والمسلمات أن تبلغوا ما يسمعتهم وهو والله الحمد مبني على الدليل القاطع والبرهان الساطع من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان ذلكم التعاون على البر والتقوى الذي أمرنا الله به في آيات كثيرة ومنها : وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

فضيلة الشيخ صالح بن سعد السحيمي حفظه الله

يقول احد الدعاة الشرط في هذا العصر وهو الجفري يقول في شريط له أن التوسط بعباد الله الصالحين أمر مشروع وان اولئك الذين يمنعون من التوسط بعباد الله الصالحين أقول لهم أن الله شرع لنا التوسط بالجمادات فما بالك بالتوسط بعباد الله الصالحين وضرب مثلا لذلك بالطواف بالكعبة وبالوقوف بعرفة والمبيت بمنى ورمي الجمرات والوقوف بعرفة وما الى ذلك من أمثاله التي فهمها فهمها خاطئا و للأسف وظن هذا المسكين أن إقامة العبادة في هذه الأماكن التي شرعها الله وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم أنها ضربة من اتخاذ الوسائط وخطبنا وبين عبادة القبور والتوسط بأصحاب القبور فيقول هذا المسكين الجاهل داعية الشرك أكبر داعية للشرك في هذا العصر وهو المسمي بالجفري يقول : إن التوسط بالجمادات مشروع فكيف لا نتوسط بعباد الله الصالحين أم نسي هذا المسكين موقف عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عندما جاء يقبل الحجر الأسود فقال مقالته المشهورة في صحيح البخاري : أني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع و لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

الشيخ الفوزان:

السلام عليكم صاحب الفضيلة..

هذا السؤال من بعض الناس تقول: ما رأي فضيلتكم في الحبيب الجفري وهل هو من أهل السنة والجماعة ؟ حيث سمعنا من بعض هذه البلاد أو ما في هذه البلاد من لا يرى بأساً في الاستماع إليه ، فأرجوا أن تبينوا لنا عقيدته لأنه حصل ابتلاء عظيم بهذا الرجل..

الجواب:

الرجل تحكم عليه أشرطته وكتبه ، الرجل مبتدع خرافي يدعو إلى عبادة القبور والأضرحة .. رجل خرافي أشرطته موجودة وبصوته وكلامه ، يستهزئ بأهل السنة وأهل التوحيد ويسخر منهم

الشيخ عبيد الله الجابري:

هذا تفريغ لجزء من محاضرة ألقاها الشيخ عبيد الجابري في التحذير من ضلالات الجفري.

يقول الشيخ ((:وبعد هذا:

فإني أختتم الحديث الذي طال معكم ، وأستسمحكم أظني أُمَلِّثُكُمْ ، لكن ليس لدينا حيلة ، والناس - أعني أهل السذاجة ، والغفلة ، والجهل - يَجُوبُ الأرض فيهم مثلُ الجفري داعيتهم إلى الضلالة بعد الهدى ، والكفر بعد الإسلام ، فإنه لا بدُّ لنا من البيان ، وهذا ما أوجبه الله علينا في كتابه ، وجاءت به كذلك سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقد قدمتُ لكم الأدلة في أول الحديث فلا داعي إلى إعادتها.

وثانياً: بان لكم من الحديث الذي اجتهدنا فيه عن كشف حال الرجل ، وإبطال ما احتوته عباراته بالدليل - والله الحمد والمنة - ؛ بان لكم أن الرجل مُرتكس في شرك ارتكاساً ، ومنغمس فيه انغماساً ، وليس هو على ما بعث الله به رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - إليكم من التوحيد والإسلام والسنة ، بل الرجل داعيةٌ إلى الشرك ، وأدركتم جَلَدَهُ ، وتفننهُ من خلال ما كشفناه لكم بالدليل من كذبه ، وتلبيسه ، وحيله ، وغشيه ، وتدليسه.

والأمر الثالث: إني - وأقولها ولا أخاف في الله لومت لائم ، وأدينُ الله بذلك - إني

أَحْذِرْ مَنْ يَسْمَعُ حَدِيثِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَأَطْلِبُهُمْ ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُبَلِّغُوا
هَذِهِ النَّصِيحَةَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا مِنْ كِفَاحًا أَوْ مَشَافَهَةً - لِأَنَّ الْمَثَاتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ - ،
أَطْلُبُ مِنْكُمْ - بَنِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ - أَنْ تَبْلُغُوا مَا سَمِعْتُمْ ، وَهُوَ - وَلِلَّهِ الْحَمْدُ -
مَبْنِيٌّ عَلَى الدَّلِيلِ الْقَاطِعِ ، وَالْبَرَهَانِ السَّاطِعِ مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛ فَإِنْ ذَلِكُمْ مِنَ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى الَّذِي أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِ فِي آيَاتٍ
كَثِيرَةٍ وَمِنْهَا: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).

وَأَزِيدُ فَأَدْعُو - خُصُوصًا وَعُمُومًا ، أَخَصُّ وَأَعَمُّ - ؛ فَأَخُصُّ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا وَإِخْوَانَنَا
وَأُخَوَاتِنَا فِي دَوْلِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ . ثُمَّ أَزِيدُ فَأَدْعُو أَبْنَاءَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَإِخْوَانَنَا
وَأُخَوَاتِنَا إِلَى الْحَذَرِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، وَهَجْرِهِ ، وَالبُعْدِ عَنْهُ ، وَمُفَاصَلَتِهِ ؛ فَإِنْ مَنْ
وَالَاهُ وَأَحْبَبَهُ ؛ فَهُوَ مِمَّنْ يُوَادُّ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ مُحَادِّ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، مُكَذِّبٌ كِتَابَ رَبِّهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، سَالِكٌ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ أَعَمِّمُ فَأَدْعُو جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ إِلَى هَذَا ، حَيْثُ كَانُوا فِي أَوْرُوبَا ، فِي أَمْرِيكََا
، فِي أَفْرِيقِيَا ، فِي شَرْقِ آسِيَا ، فِي جَمِيعِ الْقَارَاتِ ، وَأَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ بَاطِلَةً
- مَا دَامَ عَلَى هَذَا - ، وَكَذَلِكَ اعْلَمُوا بِطُلَانِ صَلَاةِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ - سَوَاءٌ كَانَ فِي
الْفُرُوضِ أَوْ الْجُمُعَةِ أَوْ الْعِيدِينَ.

فَلَوْ نُصِّبُ إِمَامًا فَلَا تُصَلُّوا خَلْفَهُ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ - مَا دَامَ أَنَّهُ عَلَى هَذَا -

وأقولها بصراحة داعيًا العلماء الأخيار ، والفضلاء من الدعاة إلى الله على بصيرة ؛ أن يطلبوا من وليّ أمر بلدٍ يقيم فيه ذلّكم الرجل أن يطلبوا منهم محاكمته ، أن يرفعوا عليه قضية لدى المحاكم الشرعية ؛ ليقول فيه قضية المسلمين قولهم ، ويصدروا فيه حكمهم ، ويستنبوه.

و الله وبالله وتالله ؛ إن لم يتب الرجل عن هذا المسلك توبة نصوحًا ، يُقْلَع فيها عن هذا ، ويصلح حاله ، يعود إلى التوحيد - إن كان موجِّدًا في الأصل وما أظنه كان موجِّدًا - ، وأن يبين للناس التوحيد ، ويبين أنه أفسد على الناس دينهم ؛ فهو - والله - حلال الدم والمال . يجب على وليّ أمره ، وإمامه إن لم يتب أن يقتله . وليس لآحاد المسلمين ، لا يسوغ لفرد من أفراد المسلمين أن يعتمد إلى قتله ، لا.. هذا من الفوضى ، وإنما وليّ أمر المسلمين ، إمام المسلمين الذين يقيم بينهم الجفري - وأنا لا أخص بلدًا معيّنًا - حيث يقيم ؛ أن يطلب أو يعيّم قضية المسلمين بمحاكمته.

هذا ما يسّر الله ، وأسأل الله الكريم ربّ العرش العظيم أن يجعلنا وإياكم هداة مهتدين ، صالحين مصلحين ، وأن يرينا وإياكم الحق حقا ويرزقنا أتباعه ، وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وأن لا يجعله ملتبسا علينا فنضل . ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين)) اهـ.

كتبه أبو عبد المصور مصطفى يوم الثلاثاء 18 / ذو الحجة 1437

من مقطع فيديو